

٣٥٠ % نسبة انتشاره في المملكة عام ٢٠٢٥

سلطان الثدي يطارد النساء

هاجس الأمراض غير المعدية



كل هذه الطروحتات وغيرها تضعها «عكاظ» عبر الملف الساخن على طاولة المتخصصين؛ سعيًا للوصول إلى إجابات شافية تكرس دور الوقائي وتعزز الجهود المبذولة في الحملات التي تنادي بأهمية الكشف المبكر، خصوصاً أن سرطان الثدي يمثل ما نسبته ٢٤% في المائة من السرطانات النسائية في المملكة ويأتي في المرتبة الأولى.



شكلت الأمراض السرطانية معادلة صعبة في سجلات القطاعات الصحية، حيث أصبحت هاجساً في المجتمع السعودي بعد أن سجلت إحصائيات مراكز الأورام تزايد انتشارها، خصوصاً سرطان الثدي الذي بات يهدد النساء في كل المجتمعات العالمية..

والسؤال الذي مازالنا نبحث عن إجابته، لماذا امتدت قائمة المصابات بسرطان الثدي، وهل ثمة علاقة بين المرض والبيئة، وهل للغذاء دور في إصابة النساء أو تعرضهن

وكلاهما مفيدة، القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان، فالقابلة للذوبان تُوجَد في خالة الرزن ٣٠ سنة، يزيد قليلاً من نسبة الإصابة بسرطان الثدي، كما أن الاليف غير القابلة للذوبان تُوجَد في خالة القمع، تُوجَد في سن ١٢ سنة وانقطاعها بعد سن ٥٥ سنة يزيد قليلاً من نسبة الإصابة بسرطان الثدي.

الكشف المبكر

ويتناول الدكتور هدير مصطفى مير مدير مركز الأورام في مستشفى الملك عبد العزيز استشاري علاج الأورام بالأشعة جانباً آخر من الموضوع فيقول:

مرض سرطان الثدي من الأمراض التي انتشرت بين نساء د. سامية العمودي المجتمعات العالية

بشكل لافت للنظر وأصبح يشكل معادلة صعبة في الأورام رئيسة وجدة أمراض وجرحية الثدي في مستشفى الملك فهد في جدة، أن نسبة سرطان الثدي في تزايد مستمر في العالم الصناعي منذ عام ١٩٤٠، وتشكل حوالي مليون حالة في العام، كما أن النساء اللواتي ينتقلن للعيش من بلدان يكون معدل سرطان الثدي فيها منخفض

إلى بلدان أخرى يكون فيها معدل مرتفع (كالدول الصناعية) يكتسبون زيادة في معدل الخطورة، وهذا دليل على أن العوامل البيئية تسبب سرطان الثدي

ولفت إلى أن العوامل البيئية المتساوية في السرطان هي الأشعة المؤينة، وهي السبب الأول والمعروف منذ القدم في التسبب في سرطان الثدي، والأشعة السينية وأشعة جاما من الأسياب المعروفة كمواد مسرطنة؛ لأنها تعزز قوة بعض الهرمونات والمأدوة الكيميائية في جسم الإنسان لتكون مسرطنة، والدليل أنها تُوجَد في كل الأجهزة العلمية الاختباري يشير إلى أن حوالي ١٠٠٠ مادة كيميائية صناعية تستعمل اليوم تساهم في حدوث سرطان الثدي إما الثالثة أو الرابعة وهي المراحل المتاخرة.

وشهدت الدكتورة بسميل على ضرورة اتخاذ إجراءات ضد التعامل مع جميع ما تم التعارف عليه كمادة مسرطنة من المواد المستعملة في حياتنا، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في جانب سرطان الثدي، ويجب أن تشمل الأبحاث دراسة أهمية تأثير مدة التعرض القليل والوقت الزمني والتعرض التراكمي وتعرض السيدات في المنازل وأماكن العمل للمواد المسربطة.

الدكتور هدير أكد أن الحملات الوطنية للتوعية بسرطان الثدي أو الأمراض الأخرى ضرورية للتوعية المجتمع بالتعرف على خطورة المرض، ولتكريسه الوعي الصحي، خصوصاً أن الفرد لدينا لا يبحث عن المعلومات الطبية إلا عندما يصاب بمرض لا سمح الله، في الوقت الذي يجب عليه أن يكون مدراً على هناك أمراضًا قد تكون أعراضها مشابهة أو غير ملموسة وبالتالي يتوجه الفرد أهمية التوجة إلى الطبيب، لكن عندما تصل التوعية إلى هذه فإنه حينما يأكله من تناول الفواكه والخضروات العضوية الغنية بفيتامين إيه وسي وماناداً البيتا كاروتين، بالإضافة إلى الألياف التي يوجد نوعان منها من نسب الشفاء.

فحص الماموجرام ضروري لتعزيز الوقاية

الشيء نفسه الإصابة بسرطان الثدي، وعدم إنجاب الأطفال للذوبان، فالقابلة للذوبان تُوجَد في خالة الرزن ٣٠ سنة، يزيد قليلاً من نسبة الإصابة بسرطان الثدي، كما أن بداية الدورة قبل سن ١٢ سنة وانقطاعها بعد سن ٥٥ سنة يزيد قليلاً من نسبة الإصابة بسرطان الثدي.

البيئة والتغذية

وتحول علاقة البيئة والتغذية بمرض سرطان الثدي ترى الدكتورة منى محمد باسليم استشارية جراحة الأورام رئيسة وجدة أمراض وجرحية الثدي في مستشفى الملك فهد في جدة، أن نسبة سرطان الثدي في تزايد مستمر في العالم الصناعي منذ عام ١٩٤٠، وتشكل حوالي مليون حالة في العام، كما أن النساء اللواتي ينتقلن للعيش من بلدان يكون معدل سرطان الثدي فيها منخفض

إلى بلدان أخرى يكون فيها معدل مرتفع (كالدول الصناعية) يكتسبون زيادة في معدل الخطورة، وهذا دليل على أن العوامل البيئية تسبب سرطان الثدي

ولفت إلى أن العوامل البيئية المتساوية في السرطان هي الأشعة المؤينة، وهي السبب الأول والمعروف منذ القدم في التسبب في سرطان الثدي، والأشعة السينية وأشعة جاما من الأسياب المعروفة كمواد مسرطنة؛ لأنها تعزز قوة بعض الهرمونات والمأدوة الكيميائية في جسم الإنسان لتكون مسرطنة، والدليل أنها تُوجَد في كل الأجهزة العلمية الاختباري يشير إلى أن حوالي ١٠٠٠ مادة كيميائية صناعية تستعمل اليوم تساهم في حدوث سرطان الثدي إما الثالثة أو الرابعة وهي المراحل المتاخرة.

وشهدت الدكتورة بسميل على ضرورة اتخاذ إجراءات ضد التعامل مع جميع ما تم التعارف عليه كمادة مسرطنة من المواد المستعملة في حياتنا، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في جانب سرطان الثدي، ويجب أن تشمل الأبحاث دراسة أهمية تأثير مدة التعرض القليل والوقت الزمني والتعرض التراكمي وتعرض السيدات في المنازل وأماكن العمل للمواد المسربطة.

الدكتور هدير أكد أن الحملات الوطنية للتوعية بسرطان الثدي أو الأمراض الأخرى ضرورية للتوعية المجتمع بالتعرف على خطورة المرض، ولتكريسه الوعي الصحي، خصوصاً أن الفرد لدينا لا ي البحث عن المعلومات الطبية إلا عندما يصاب بمرض لا سمح الله، في الوقت الذي يجب عليه أن يكون مدراً على هناك أمراضًا قد تكون أعراضها مشابهة أو غير ملموسة وبالتالي يتوجه الفرد أهمية التوجة إلى الطبيب، لكن عندما تصل التوعية إلى هذه فإنه حينما يأكله من تناول الفواكه والخضروات العضوية الغنية بفيتامين إيه وسي وماناداً البيتا كاروتين، بالإضافة إلى الألياف التي يوجد نوعان منها من نسب الشفاء.

وشهدت الدكتورة بسميل على ضرورة اتخاذ إجراءات ضد التعامل مع جميع ما تم التعارف عليه كمادة مسرطنة من المواد المستعملة في حياتنا، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في جانب سرطان الثدي، ويجب أن تشمل الأبحاث دراسة أهمية تأثير مدة التعرض القليل والوقت الزمني والتعرض التراكمي وتعرض السيدات في المنازل وأماكن العمل للمواد المسربطة.

الدكتور هدير أكد أن الحملات الوطنية للتوعية بسرطان الثدي أو الأمراض الأخرى ضرورية للتوعية المجتمع بالتعرف على خطورة المرض، ولتكريسه الوعي الصحي، خصوصاً أن الفرد لدينا لا ي البحث عن المعلومات الطبية إلا عندما يصاب بمرض لا سمح الله، في الوقت الذي يجب عليه أن يكون مدراً على هناك أمراضًا قد تكون أعراضها مشابهة أو غير ملموسة وبالتالي يتوجه الفرد أهمية التوجة إلى الطبيب، لكن عندما تصل التوعية إلى هذه فإنه حينما يأكله من تناول الفواكه والخضروات العضوية الغنية بفيتامين إيه وسي وماناداً البيتا كاروتين، بالإضافة إلى الألياف التي يوجد نوعان منها من نسب الشفاء.

وشهدت الدكتورة بسميل على ضرورة اتخاذ إجراءات ضد التعامل مع جميع ما تم التعارف عليه كمادة مسرطنة من المواد المستعملة في حياتنا، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في جانب سرطان الثدي، ويجب أن تشمل الأبحاث دراسة أهمية تأثير مدة التعرض القليل والوقت الزمني والتعرض التراكمي وتعرض السيدات في المنازل وأماكن العمل للمواد المسربطة.

الدكتور هدير أكد أن الحملات الوطنية للتوعية بسرطان الثدي أو الأمراض الأخرى ضرورية للتوعية المجتمع بالتعرف على خطورة المرض، ولتكريسه الوعي الصحي، خصوصاً أن الفرد لدينا لا ي البحث عن المعلومات الطبية إلا عندما يصاب بمرض لا سمح الله، في الوقت الذي يجب عليه أن يكون مدراً على هناك أمراضًا قد تكون أعراضها مشابهة أو غير ملموسة وبالتالي يتوجه الفرد أهمية التوجة إلى الطبيب، لكن عندما تصل التوعية إلى هذه فإنه حينما يأكله من تناول الفواكه والخضروات العضوية الغنية بفيتامين إيه وسي وماناداً البيتا كاروتين، بالإضافة إلى الألياف التي يوجد نوعان منها من نسب الشفاء.

وشهدت الدكتورة بسميل على ضرورة اتخاذ إجراءات ضد التعامل مع جميع ما تم التعارف عليه كمادة مسرطنة من المواد المستعملة في حياتنا، وإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في جانب سرطان الثدي، ويجب أن تشمل الأبحاث دراسة أهمية تأثير مدة التعرض القليل والوقت الزمني والتعرض التراكمي وتعرض السيدات في المنازل وأماكن العمل للمواد المسربطة.

حضر نسائي متخصص في العرض المصايب لمؤتمر سرطان الثدي الذي اختتم أنشطته مؤخرًا في جدة. (تصوير: غسان الجحدري - عكاظ)

الاكتشاف المتأخر

ثالثاً، الاستعانة برجال الدين، حيث إن رجال الدين تأثروا في خلايا القنوات الحلبية الأولى (أم، اخت، ابنة) مصايب ويعود إلى تكوين ورم كامن، ونتيجة للتنوع انتقسام الخلايا بها، حيث ترتفع النسبة إلى الصعب، أما إذا كان الأقارب من لهم ثقافة تجعلهم يشاركون في العمل المجتمعي بنشاش شوائب يكرر حجم الورم من الدرجة الثانية (الجدة)، بسرعة ويعود إلى انتشاره في العمة، الخالة، سواء من ناحية وأحكام التكشف على الأطباء الأم أو الآباء، فإن نسبة الإصابة ترتفع ولكن تكون أقل من وبينت الدكتورة باروم، أن سبب

الثدي عند المرأة ويحدث غالباً حيث إن رجال الدين تأثروا في خلايا القنوات الحلبية الأولى (أم، اخت، ابنة) مصايب ويعود إلى تكوين ورم كامن، ونتيجة للتنوع انتقسام الخلايا بها، حيث ترتفع النسبة إلى الصعب، أما إذا كان الأقارب من لهم ثقافة تجعلهم يشاركون في العمل المجتمعي بنشاش شوائب يكرر حجم الورم من الدرجة الثانية (الجدة)، بسرعة ويعود إلى انتشاره في العمة، الخالة، سواء من ناحية وأحكام التكشف على الأطباء الأم أو الآباء، فإن نسبة الإصابة ترتفع ولكن تكون أقل من وبينت الدكتورة باروم، أن سبب

تحت وفاة لأسباب أخرى فلا تدخل في الإحصائيات، والأهم أننا نحاول التركيز على خفض الحالات المتقدمة؛ لأن هذا هو الحل الذي سينعكس على معدلات الشفاء وعلى الوقاية من الأمراض، عدم إهدار موارد الدولة في علاج الحالات المتقدمة، وحول الجهود في مكافحة سرطان الثدي قال «الجهود المبذولة في جانب مكافحة سرطان الثدي غير كافية ولكنها قطعاً قد اختلفت عمّا كانت عليه سابقاً، فهناك حراك من جميع فئات مقدمي الرعاية الصحية من الوزارة والجامعات والقطاعات الخاصة وغيرها في سبيل إقامة الندوات والمؤتمرات ونشر ثقافة المشكلة بجانب النوعية، لفتت إلى أن هناك عدة عوامل أهمها تمكن المرأة وتوفير المعلومة لها باهتمام الكشف المبكر، وعلى وضع البيانات مقتنة حتى في طريق العلاج لتحسين جودة الخدمات المقدمة لمرضى السرطان».

مؤشرات إيجابية في تفهم النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الفحص المبكر، بل وهناك فبدانا

نلمس الوعي الصحي لدى النساء باهتمام الكشف المبكر في الوقاية، وجميع الحالات التي تزول بتناول الأدوية التي تريحهن من الألم، أما الآن فإن الف